

أعظم أسباب الطمأنينة واللذة في العبادة

محمد المعيوف

لكن هذه الطمأنينة لا تحصر هكذا بمجرد ان يرحب الانسان فيها لها امور ولها اسباب يحرض الانسان عليها عله ان يبلغها ويوفق اليه
واذا وفق اليها فذلك فضل من الله تعالى عليه عظيم - 00:00:00

من هذه الامور يا اخوان اخلاق النية لله عز وجل يخرج الانسان الى الصلاة وهو مخلص في قصده وفي نيته ما يريد بهذه الصلاة الا
ابتغاء وجه الله عز وجل - 00:00:25

بها حظا من الدنيا والارباء ولما ذم الله من يصلون رباء وسمعة وهم المنافقين وهم المنافقون قال عز وجل ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراغعون الناس ولا يذكر الله الا قليلا - 00:00:44

يصلون رباء اذا كان يصلى رباء فلا يمكن ان يكون نشيطا في صلاته. ولهذا يتناكلون عن بعض الصلوات التي لا يراهم فيها الناس
كصلاة العشاء والفجر والاخلاص يا اخوان عظيم - 00:01:09

ويجب ان يكون مع الانسان في كل احواله واموره وعباداته فان الله تعالى لا يعمل ويقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه الكريم
قال تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:01:26

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته واشرك الاخلاص يا اخوانني عزيز ويحتاج الى مجاهدة لنفس عسيرة قال بعض السلف ما
جاهدت نفسي على شيء مجاهدتها على الاخلاص وكل هذه الامور الكبار يا اخوان تحتاج الى مجاهدة - 00:01:46

هنا تأتي بمجرد الرغبة ولا حتى بالحرض لكن لابد ان يجاهد الانسان نفسه والجهاد لا يكون على امر سهل بل يكون على امر شديد
ولهذا قال ثابت المنادي رحمه الله تعالى حتى تعرفوا ان اللذة - 00:02:09

يمكن الوصول اليها لكن تحتاج يا اخوانني الى اسباب يفعلها الانسان يقول جاهدت نفسي على القرآن عشرين سنة ووجدت لذته
عشرين سنة ويقول سفيان رحمة الله جاهدت نفسي على قيام الليل عشرين سنة ووجدت لذته عشرين سنة - 00:02:28

ويقول محمد بن الكدر صاحب جابر بن عبد الله رضي الله عنه نفسي اربعين سنة حتى استقام فيه حتى اني ادخل في الليل فيه ولني
فيبرق علي الفجر وما قضيت منه ارى به - 00:02:55

يطلع الفجر ما قضيت حاجتي من الليل ما جاءت هذه الامور يا اخوانني الا بهذا الجهاد وقد يكون الانسان هذا جهاد يطول نعم جهاد
يطول لانك مع هذه الامور في ابتلاء وامتحان - 00:03:16

اتصبر ام لا تصبر؟ والانسان في الاختبار والامتحان دائمًا وابدا انا جعلنا مع الارض زينة لها. لماذا؟ اكملاوا يا اخوان لنبلوهم ايهem احسن
عملا لنختبره الذي خلق الموت والحياة. لماذا - 00:03:34

ليبلوكم فإذا ايكم احسن عملا فالانسان في طريق الطاعات يختبر ويتمحن هل يكون صابرا ان يكونوا مخلصا هل يكونوا صادقا؟ هل
يكون محتزما ام آتعرض له بعض الامور وبعض الاشياء التي تخل في هذه الامور - 00:03:58

فيتحقق الى بلوغ اللذة يا اخوانني والطمأنينة فتقر عينه وتطمئن نفسه ويطمئن قلبه اذا وفق الى تلك الاسباب من هذه الاسباب المتابعة
للمصطفى صلى الله عليه وسلم في هديه في صلاته فهو القائل صلوا كمارأيتمني اصلی - 00:04:21

فإذا حرث الانسان على اقتداء الاثر والسيء على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم في صلاته فاضاف الى الاخلاص المتابعة كان
هذا العمل عملا صالحًا لان العمل لا يكون صالحًا الا بشرطين. اي عمل الصلاة او غيرها - 00:04:46

ما هما الشيطان يا اخوان؟ الاخلاص والمتابعة. الاخلاص لله عز وجل والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكتاب الله عز وجل

و اذا اجتمع الامران كان العمل صادق واذا كان العمل صالحا - 00:05:07
حصلت اللجنـة و حصلـت الراحة و كانتـ الحياة طيبة من عملـ صالحـا من ذكر او انتـى و هو مؤمنـ و لـنـحـيـيـنـهـ حـيـاـ طـيـبـةـ هـذـاـ فـيـ الدـنـيـاـ
ولـنـجـزـيـنـهـ اـجـرـهـمـ باـحـسـنـ ماـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ وـهـذـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ - 00:05:25
طـيـبـ الـحـيـاـ وـالـسـعـادـةـ فـيـهـاـ وـالـلـذـةـ وـالـطـمـائـنـيـنـةـ وـهـوـ يـرىـ اـنـ عـاـشـ فـهـوـ عـلـىـ خـيـرـ ثـمـ يـطـلـبـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ
ليـحـازـيـهـ وـرـبـهـ عـزـ وـجـلـ بـخـيـرـ الـجـزـاءـ وـاعـظـمـهـ - 00:05:45
وـماـ ظـنـكـ بـجـزـاءـ وـفـضـلـ مـنـ الـرـبـ الـكـرـيمـ جـوـادـ الرـحـيمـ سـبـحـانـهـ - 00:06:05